**هـ سلطات الرسول**() **في قيادة الامة**

لقد نصت الصحيفة على ان صاحب السيادة في المدينة هو الله تعالى لانه صاحب الكلمة الفصل في جميع الامور اما الرسول فهو صاحب السلطة التنفيذية التي تدير امور المجتمع وتوجهها على وفق اوامر الله ونواهيه ان سلطة فض المنازعات التي تحصل بين ابناء الامة والحكم في الخلافات التي تحصل بين مختلف العشائر المدنية قد اصبحت على وفق احكام الصحيفة من اختصاص الرسول() الذي يحكم فيها طبقا لاوامر الله تعالى وقد شكل هذا الامر تطورا ايجابيا في حياة اهل المدينة السياسية اذ ادى الى ايجاد سلطة قضائية تعمل على حسم المنازعات بين الافراد والجماعات وتمنع الناس من تسوية منازعاتهم بانفسهم عن طريق الثار والثار المقابل لذا فقد اكدت الصحيفة على ضرورة ايقاع القصاص على الجاني من قبل الجماعة على وفق مبادئ الحق والعدل لقد استهدفت الصحيفة تحقيق السلام في ربوع المدينة من خلال تنظيم العلاقات بين اهل المدينة على اساس من المساواة والعدل وايجاد السلطة التي تعمل على تحقيق ذلك ولم تقتصر سلطات الرسول() على مسائل التحكيم والقضاء حسب احكام الصحيفة بل امتدت الى الامور التنفيذية وبخاصة ما يتصل منها بالجوانب العسكرية فقد كانت الامة في بداية تكوينها وهي بحاجة ماسة الى القوة العسكرية المنظمة للدفاع عن نفسها ومحاربة اعدائها المتربصين بها لذا فقد نصت على وجوب تضامن جميع اهل المدينة في امور السلم والحرب وقد جعلت الصحيفة امر اعلان الحرب او الدخول في السلم من صلاحيات الرسول() واخيرا فقد نصت الصحيفة على ضمان الحماية والامن لكل من بر واتقى من اصحاب الصحيفة ان نجاح الرسول() في تنظيم اوضاع المدينة العامة على وفق احكام الصحيفة قد ادى الى تكامل شروط ظهور دولة المدينة من الناحية القانونية فاصبحتا امام(دولة-مدينة) تتوافر لها عناصر الدولة من اقليم محدد بارض المدينة وضواحيها وشعب مؤلف من المهاجرين والانصار واليهود وسلطة متمثلة بحكومة الرسول() واستقلال كامل من حكم شعبها واقليمها ان مصطلح دولة لم يكن معروفا بمعناه القانوني والسياسي عند العرب والمسلمين في هذه المرحلة لذا فقد استخدمت الوثائق التاريخية التي ظهرت فيها ومنها الصحيفة مصطلح( امة) للدلالة على الكيان السياسي المنظم الذي كان يسعى لنشر الرسالة الاسلامية وتحقيق اهدافها في الارض